**جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-**

**كلية الآداب واللغات قسم الفنون**

**الأستاذ: سوالمي الحبيب**

**الامتحان الاستدراكي للسداسي الأول جذع مشترك مقياس المسرح القديم**

**أجب على سؤال واحد**

**السؤال الأول:**

عرف المسرح عبر تطوره مجموعة من المراحل حيث تعتبر المرحلة الرومانية همزة وصل بين المسرح الإغريقي والمسرح عند الكلاسيكيون الجدد.

**السؤال:** أذكر خصائص المسرح الروماني مع ذكر أهم رواده

**السؤال الثاني:** عرف أرسطو التراجيديا بأنها:" محاكاة ........."

**السؤال:** أكمل التعريف مع شرح مفصل له

أذكر التعريف اللغوي لمصطلح التراجيديا.

**بالتوفيق**

**الإجابة النموذجية:**

**الإجابة على السؤال الأول:**

إن المتتبع لتاريخ المسرح العالمي يدرك أن هذا النوع من الفن، له جذور تاريخية تعود إلى الحضارة الإغريقية، حيث وصل المسرح في هذه الحقبة التاريخية إلى مرتبة الكمال من ناحية الأسس والقواعد، وقد نظر لهذه القواعد المنظر الأول للمسرح وهو الفيلسوف أرسطو طاليس في كتابيه "فن الشعر"، والأرغانون الكبير"، حيث قسم المسرح إلى نوعين هما "التراجيديا" والكوميديا" وذكر مجموع من الخصائص لكل نوع مسرحي.

في هذه المرحلة ظهر ثلة من الكتاب المسرحين انقسموا بين من كتب في التراجيديا ومن كتب في الكوميديا، هذه الأخيرة عرفت انتشارا واسعا في المرحلة الأخيرة من الحقبة الإغريقية، فتلقفها الكتاب الرومانيون ونهلوا على نهلها.

من هذا المنطلق نروح إلى القول أن المسرح في المرحلة الرومانية هو امتداد للمسرح الإغريقي، فما هي خصائص المسرح في هذه المرحلة، ومن هم أهم رواده؟

لقد عرفت الحضارة الرومانية مرحلتين بارزتين تحكمت في سير الإبداع والفن بصورة عامة، والمسرح بصورة خاصة، فكانت المرحلة الأولى هي المرحلة الوثنية، وفيها كان للمسرح نوع من التحرر جعل من الكتاب المسرحيين يبدعون في مجال الكوميديا بخاصة، وقد أخذت هذه الكوميديا نفس خصائص الكوميديا الإغريقية، من ناحية الشكل والمضمون، ومن أهم خصائص المسرح الروماني نذكر:

1- كانت الكوميديا تحاكي الأردياء من الناس، بمعنى السلبيات المتواجدة في المجتمع

2- نهاية الكوميديا كانت تنتهي نهاية سعيدة

3- الكوميديا الرومانية هي كوميديا اجتماعية واخلاقية بامتياز

4- اهتمت الكوميديا الرومانية بنفس الأقنعة التي كانت متواجدة في المرحلة الإغريقية، فوضعت 11 قناعا للرجال و14 قناعا للإناث

5- لم يكن يسمح للمرأة بالتمثيل بل كان الرجال هم من يقومون بالتمثيل وذلك بالاستعانة بالأقنعة

6- على مستوى الأزياء قسم المسرحيون الرومان الأزياء المسرحية إلى نوعين وهما التوجاتا والبالياتا، أما التوجاتا في الأزياء والأقنعة التي تحمل مواضيع لها علاقة بالحضارة الإغريقية، واما البالياتا، في الأزياء والحلي الذي يحمل الطابع الروماني

هذه أهم خصائص المسرح والكوميديا بصفة خاصة في المرحلة الرومانية، أما أهم رواد المسرح في هذه الفترة فنذكر بلوتوس وتيرنس في مجال الكوميديا، وسينكا في مجال التراجيديا.

**الإجابة على السؤال الثاني:**

عرف أرسطو التراجيديا في كتابه فن الشعر بأنها:" **محاكاة لفعل تام وجاد ونبيل له طول معين مشفوع بكل انواع التزيين الفني".**

**شرح التعريف:**

1. محاكاة: بمعنى التقليد
2. لفعل تام: بمعن فعل درامي كامل له بداية ووسط ونهاية
3. جاد: محاكاة لظاهرة فكرية او إنسانية بطريقة جدية لا هزل فيها.
4. نبيل: محاكاة الطبقة النبيلة من المجتمع
5. له طول معين: بمعنى زمن الأحداث والذي قال عنه أرسطو أنه عادة ما يكون في دورة شمسية واحدة، أو آخر 24 ساعة من حياة البطل.
6. مشفوع بكل انواع التزيين الفني: ومعناها وسائل العرض المسرحي من ديكور وإكسسوارات وموسيقى وغيرها.

التعريف اللغوي لمصطلح التراجيديا:

التراجيديا كلمة يونانية تنقسم إلى شطرين هما

**1- تراغوس**: وتعني الماعز

**2- أوديا:** وتعني الرقصة أو الأغنية

ومنه فالتراجيديا في تعريفها اللغوي تعني رقصة الماعز أو أغنية الماعز